جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

دليل إعداد مذكرة الماستر وفق طريقة IMRAD

السنة الجامعية 2020/2019

تعتبر مذكرة الماستر تنويجا لمسار جامعي دام خمس سنوات في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وبالنظر للأهمية التي يكتسبها هذا العمل الأكاديمي فإن هذا الدليل يهدف إلى مساعدة الطالب وإرشاده إلى كيفية كتابة وإخراج مذكرته وفق أسلوب IMRAD.

أولاً- التعريف بطريقة IMRAD في إعداد المذكرات:

تعتبر طريقة (IMRAD) من أشهر الطرق في إعداد المقالات العلمية ومذكرات التخرج، وهي تستخدم في مختلف الميادين الطبية والطبيعية والبيولوجية والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية والاقتصادية وغيرها من البحوث العلمية والمذكرات، وقد حملت هذه الطريقة تسمية IMRAD بناء على التسلسل المنهجي التي تنقيد به في إعداد البحوث والمذكرات والمكون من أربع دعائم أساسية وهي: المقدمة (Introduction)، الطريقة والأدوات (Methodes and Materials)، النتائج (Results)، و (And)، المناقشة (Discussion)، وهو ما يعبر عنه اختصاراً بـ IMRAD، وهذه الدعائم الأربعة تشير إلى الشكل العام لكتابة المذكرة أكثر من إشارتها إلى العناصر المكونة لها، إذ تشمل العناصر المتبقية المكونة لمذكرة التخرج: العنوان، الملخص، المحتويات، الخاتمة، المراجع، الملاحق.

وتركز طريقة IMRAD على البناء السليم للمشكلة (الظاهرة) محل الدراسة بحيث تكون مساهمة الطالب في حدود 80 بالمائة من حجم ومحتوى المذكرة، بينما 20 بالمائة المتبقية فهي تتعلق بالتأصيل النظري والتطبيقي للمشكلة محل الدراسة من خلال ما جاء في الدراسات السابقة، ولما كانت أهمية أي بحث علمي لا تقاس ببناء على حجمه (عدد الصفحات) ولا بالتوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي فإن طريقة IMRAD لا تركز على هذه الجوانب وإنما تهتم بالضوابط العلمية الصحيحة والمرتبة ترتيباً سليماً، وقد صنف المعهد الوطني الأمريكي للمواصفات (ANSI) لأول مرة سنة 1972 هذه الطريقة كميّار (مواصفة) لإعداد البحوث العلمية ومذكرات التخرج.

ثانياً- أهمية الاعتماد على طريقة IMRAD : لماذا هذه الدعائم الأربعة؟

كما أشرنا سابقاً فإن طريقة IMRAD في إعداد المذكرات تعتبر شكل من أشكال إخراج وإعداد المذكرات، والدعائم الأربعة المشار إليها سابقاً ليست هي كل محتويات المذكرة بل هي أهم أجزائها وينبغي أن يتمكن الطالب أثناء التطرق إليها من الاجابة على الاسئلة التالية:

- المقدمة (Introduction): ماذا يدرس الطالب؟ ولماذا يبحث في هذه المشكلة؟
 - الطريقة والادوات (Methodes and Materials): كيف يدرس الطالب هذه المشكلة؟
 - النتائج (Results): إلى ماذا توصل الطالب في دراسته؟
 - المناقشة (Discussion): ماذا تعني هذه النتائج؟
- ثالثاً- الشكل العام لمذكرة الماستر: الشكل العام للمذكرة يكون وفق التسلسل التالي:

- صفحة الواجهة؛
- ورقة بيضاء؛
- نسخة من صفحة الواجهة؛
- الشكر؛
- الملخص (باللغة العربية وإحدى اللغات الأجنبية -فرنسية أو إنجليزية-)؛
- فهرس المحتويات؛
- فهرس الجداول ؛
- فهرس الأشكال ؛
- قائمة الملاحق؛
- قائمة الرموز والمختصرات (إن وجدت)؛
- المقدمة؛
- تمهيد الفصل الاول؛
- الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للموضوع؛

- خلاصة الفصل الأول؛

- تمهيد الفصل الثاني؛

- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية؛

- خلاصة الفصل الثاني؛

- الخاتمة؛

- المراجع؛

- الملاحق؛

- ورقة بيضاء؛

- الغلاف الخارجي.

رابعاً- الضوابط الشكلية لتحرير وإخراج مذكرة الماستر:

1- **صفحة الواجهة:** يتم تحميل صفحة الواجهة المرفقة مع هذا الدليل من خلال الفضاء المخصص لقسم علوم التسيير بالموقع الالكتروني لجامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-.

2- **المقدمة (Introduction):** تحتوي المقدمة على العناصر التالية:

- تمهيد يحاول الطالب من خلاله بلورة إشكالية بحثه ينتقل فيه من الكل إلى الجزء في استعراض متغيرات دراسته، مع تجنب الأحكام المسبقة؛
- إشكالية البحث: يقوم الطالب بطرح إشكالية رئيسية تتفرع عنها مجموعة من الأسئلة الفرعية؛
- فرضيات الدراسة: وهي إجابة مسبقة عن الأسئلة المطروحة تحتل الصدق وتحتل الخطأ، وهنا ينبغي على الطالب أن يتجنب طرح المسلمات بدلا من الفرضيات؛
- أهداف الدراسة؛

- أهمية موضوع الدراسة: فتمثل قيمة البحث ، وحل المشكلة أو المساهمة في حلها، أو إضافة قيمة علمية ككشف حقيقة علمية أو تصحيح خطأ علمي أو إثراء للبحث العلمي و مكتبة الجامعة.
- أسباب اختيار الموضوع؛
- حدود البحث : تحديد الاطار الزمني والمكاني والبشري (المجتمع المعني بالبحث) والموضوعي (يتم تحديد الحدود الموضوعية نظرا لتشعب بعض المواضيع وذلك من اجل التحكم الجيد في الموضوع) للدراسة؛
- المنهج المتبع (المنهج الوصفي، المنهج التاريخي، المنهج المقارن، المنهج التجريبي، المنهج الاستقرائي) ويمكن للطالب اعتماد أكثر من منهج في دراسة واحدة وذلك حسب مقتضيات الدراسة؛
- صعوبات الدراسة و يركز الطالب على أهم الصعوبات التي اعترضته في البداية أو أثناء البحث؛
- هيكل الدراسة أو أقسام البحث و هي عرض لخطة البحث بصفة مختصرة.

3- الفصل الأول: يحتوي على العناصر التالية:

- واجهة الفصل الأول: تتضمن عنوان الفصل و عناوين المباحث التابعة له بالشكل التالي:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة
المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة

- تمهيد الفصل الأول: يكون في صفحة منفردة ويمثل مدخلا للفصل و يذكر الطالب فيه موضوع الفصل و هدفه بالإضافة إلى أهم العناصر التي سيتناولها في الفصل الأول؛
- و هنا نميز بين حالتين في تقسيم المباحث:
- 1- إذا كان البحث يحتوي متغير واحد (الدراسة وصفية)

فهنا ينقسم الفصل الأول إلى مبحثين حيث يتناول المبحث الأول الأساس النظري للموضوع ، و تحليل ما له علاقة مباشرة بالجزء التطبيقي ، أما المبحث الثاني فيتضمن الدراسات السابقة للبحث و القيمة المضافة لموضوع البحث الحالي ، كما يلي:

- الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية

- المبحث الأول : الأدبيات النظرية (تتضمن المفاهيم النظرية الأساسية لموضوع البحث)
- المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية (تتضمن الدراسات السابقة و القيمة المضافة للبحث)

2- اذا كان البحث يحتوي أكثر من متغير:

و هنا ينقسم الفصل الأول إلى ثلاثة مباحث، حيث يتناول المبحث الأول الأساس النظري للموضوع أي المفاهيم المتعلقة بمتغيرات البحث، يتطرق المبحث الثاني إلى العلاقة بين المتغيرات بينما المبحث الثالث فيخصص للدراسات السابقة و القيمة المضافة للبحث مقارنة بالدراسات السابقة كما يلي:

المبحث الأول : الأدبيات النظرية (تتضمن المفاهيم النظرية لمتغيرات البحث)

المبحث الثاني : العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية النظرية.

المبحث الثالث : الأدبيات التطبيقية (تتضمن الدراسات السابقة و القيمة المضافة للبحث).

و يشترط في الدراسات السابقة أن تشمل الدراسات و المدارس و النظريات الأولى التي تناولت موضوع البحث ، بالإضافة الى المقالات و الأبحاث العلمية المحكمة المنشورة و غير المنشورة و ترتب حسب تسلسلها الزمني.

ملاحظة : لا يركز الطالب على المذكرات السابقة فقط كدراسات سابقة.

أو يتم اعتماد التقسيم التالي:

- المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة: يتطرق الطالب في هذا المبحث إلى الخلفية النظرية لموضوع

دراسته، واستعراض أهم المصطلحات وتحديد متغيرات الدراسة والعلاقة النظرية التي تربط بين هذه المتغيرات، ويمكن أن يقسم الطالب محتوى هذا المبحث كما يلي:

- **المطلب الأول:** مفاهيم أساسية حول المتغير المستقل
- **المطلب الثاني:** مفاهيم أساسية حول المتغير التابع

● **المطلب الثالث:** العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (العلاقة النظرية).

- **المبحث الثاني:** الأدبيات التطبيقية للدراسة: يتطرق الطالب في هذا المبحث إلى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو أحد متغيرات الموضوع، ويكون هذا العنصر ثريا وذو قيمة علمية كلما تعددت الدراسات التي تناولت المتغيرين والعلاقة بينهما، وينبغي هنا التنوع في ذكر الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية، كما يُفضل الاعتماد على رسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث الأجنبية الحديثة في موضوع الدراسة بالإضافة إلى ما ذكر سابقا، ويمكن للطالب تقسيم هذا العنصر كما يلي:

● **المطلب الأول:** الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل

● **المطلب الثاني:** الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع

● **المطلب الثالث:** الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين.

كما يمكن الاعتماد على التقسيم التالي لهذا المبحث:

● **المطلب الأول:** الدراسات العربية (ذكر الدراسات التي تناولت إما المتغير المستقل على

حده أو المتغير التابع على حدة أو المتغيرين معا)

● **المطلب الثاني:** الدراسات الأجنبية (ذكر الدراسات التي تناولت إما المتغير المستقل على

حده أو المتغير التابع على حدة أو المتغيرين معا).

- خلاصة الفصل الأول: تكون في صفحة مستقلة عن الفصل و يذكر فيها الطالب أهم الاستنتاجات والآراء

التي توصل إليها في الفصل الأول ، ثم يمهد بذلك إلى الفصل الثاني.

4- **الفصل الثاني:** يحتوي الفصل الثاني على العناصر التالية:

- **واجهة الفصل الثاني:** تتضمن عنوان الفصل وعناوين المباحث التابعة له بالشكل التالي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- تمهيد الفصل الثاني في صفحة منفردة؛

ويمكن توضيح تقسيمات الفصل الثاني كما يلي:

- إذا كانت الدراسة الميدانية تعتمد على الاستبيان أو جمع احصائيات وتحليلها: يكون تقسيم الفصل الثاني كما يلي:

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية			
المبحث الثاني		المبحث الأول	
عرض النتائج بشكل منظم و متسلسل استخدام الوسائل التوضيحية كالجداول والأشكال	النتائج	- اختيار مجتمع و عينة الدراسة	الطريقة
		- تحديد المتغيرات، قياسها ، طريقة جمعها	
		- تلخيص المعطيات المجمعة	
- تفسير و تحليل و تحليل المخرجات - ربط النتائج بالفرضيات و مقارنتها - التوصل الى الاستنتاجات و الحلول	المناقشة	- الأدوات المستخدمة في الجمع	الأدوات
		- الأدوات الاحصائية المستخدمة	
		- البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات	

- إذا كانت الدراسة الميدانية عبارة عن تربص قصير الأجل أو دراسة حالة في مؤسسة اقتصادية.
في هذه الحالة يكون تقسيم الفصل الثاني كما يلي:

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
المبحث الثاني : العمل على موضوع البحث (تسمية المبحث حسب الموضوع)	المبحث الأول : المؤسسة و قطاعها الاقتصادي
- اسقاط الدراسة النظرية على الواقع التطبيقي في المؤسسة.	- القطاع الاقتصادي (تاريخ و تطور القطاع)
- التحليل و الوصف باستخدام مختلف أدوات البحث العلمي	- المؤسسة (المؤسسة و قطاعها / بطاقة تعريفية)
- محاولة الاجابة على التساؤلات المطروحة في الاشكالية	- تحديد منصب العمل (المصلحة و القسم) أثناء التربص
- تقديم الاقتراحات	- ظروف العمل
	- تنظيم العمل في المصلحة (المصلحة ، القسم ، توزيع، المسؤوليات و المهام)
	- المحيط الاجتماعي للعمل (العلاقات الاجتماعية)
	- نوعية الاتصال الداخلي

- المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة (Metodes and Materilas): يستعرض الطالب هنا مجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينة الدراسة طريقة جمعه للبيانات ويحصر متغيرات دراسته الميدانية، وكذا الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والاساليب الذي اعتمدها لمعالجة البيانات والبرنامج الاحصائي المعتمد في معالجة هذه البيانات.

- المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها (Results And Discussion) في هذا المبحث يقوم الطالب باستعراض نتائج الدراسة المتعلقة بخصائص العينة وتحليلها وتفسير النتائج واختبار فرضيات الدراسات وربط النتائج بالفرضيات و مقارنتها.

ملاحظة : يمكن للطالب تقسيم المباحث الى مطالب و فروع حسب ما يراه مناسباً للترتيب والتنظيم.

- خلاصة الفصل الثاني.

5- الخاتمة: تتكون الخاتمة من العناصر التالية:

- مدخل عام
- أهم نتائج الدراسة الميدانية (ومقارنتها مع أهم نتائج الدراسات السابقة التي تطرق إليها الطالب في دراسته)
- اقتراحات الدراسة الميدانية
- آفاق البحث

6- قائمة المراجع: هي جميع المراجع التي اعتمد عليها الطالب في اعداد المذكرة سواء اقتبس منها مباشرة أو استمد منها فكرة لها صلة مباشرة بموضوع البحث، و تزيد قيمة البحث اذا كانت المراجع حديثة ومتنوعة.

7- الملاحق

8- **الملخص:** عادة ما يُدرج الملخص قبل بداية استعراض الدراسة، أي مباشرة بعد صفحة الت شكرات ويأتي باللغة العربية ولغة أجنبية مغايرة، كما يمكن إدراج الملخص في الغلاف الخارجي لمذكرة الماستر ويبقى على الطالب الاختيار بين هذين الخيارين على أن لا يتكرر الملخص في بداية وختام الدراسة، ويُشترط أن يتضمن الملخص في ختامه على بعض **الكلمات المفتاحية**، ونشير هنا إلى أن صياغة الملخص تكون بصيغة الماضي ويتبع في بنائه الشكل العام لطريقة IMRAD:

- 25% من الملخص مخصص لأهمية البحث وماذا يدرس Introduction ؛
- 25% مخصص للإشارة لطريقة وأدوات الدراسة Methodes and materials؛
- 35% مخصص لأهم النتائج المتوصل إليها وهي أهم جزء في الملخص Results؛
- 15% للقيمة المضافة للدراسة والتي يمكن أن تأخذ شكل الكشف عن فجوة أو خلل ما في الحالة محل الدراسة الميدانية.

خامسا- شروط الكتابة والايخراج:

- 1- **اللغة والأسلوب:** تكتب مذكرة التخرج بلغة عربية سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والمطبعية، ويُفترض في الطالب أن يعبر عن أفكاره بأسلوب مفهوم، مع استخدام الكلمات المباشرة والجمل القصيرة قدر المستطاع.
- 2- **حجم المذكرة:** لا يقل حجم المذكرة عن 50 صفحة ويستحسن أن لا يتجاوز 80 صفحة إن أمكن انطلاقا من المقدمة الى غاية آخر صفحة في المذكرة.
- 3- **الاقتباس:** توضع النصوص المقتبسة حرفيا من مصادرها بين شولتين "..."، شرط أن يقتصر ذلك على النصوص غير القابلة للتصرف فيها (تعريف، قوانين، مقولات، خصائص محددة...)، ويكون الاقتباس مصحوبا بذكر المصدر بدقة، مع توضيح رقم الصفحة مهما كانت طريقة التهميش المعتمدة، وإلا اعتبر ذلك إخلال بالأمانة العلمية.
- يجب أن تكون أرقام الهوامش في متن المذكرة عند نهاية الفقرة المراد توثيقها، وقبل نقطة النهاية. (.)

4- الهوامش: يجب أن تكون الهوامش كافية وواسعة للتجديد والاستتساخ، بحيث تكون حدودها وفق التخطيط الآتي:

اليمين: 2.5 سم	الأعلى: 2سم
اليسار: 2سم	الأسفل: 2سم

5- نوع الخط:

- تكون الكتابة في المتن أو الهامش باللغة العربية وفق الخط Simplified arabic، وباللغة الأجنبية وفق الخط Times New Roman.

- حجم خط كتابة المذكرة في المتن يكون 14 باللغة العربية و 12 بالنسبة للكلمات الأجنبية.
- بالنسبة لعناوين الفصول يكون الحجم 18 بالخط الداكن.
- بالنسبة لعناوين المباحث يكون الحجم 16 بالخط الداكن.
- بالنسبة لعناوين المطالب (وما دونها من عناوين فرعية) يكون الحجم 14 بالخط الداكن.
- فيما يتعلق بالتهاميش : باللغة العربية حجم 11، أما باللغة الأجنبية حجم 10.
- يُترك في بداية كل فقرة مسافة 01 سم أو وضع الفراغ بطريقة آلية.
- يمكن وضع رأس للصفحة (en-tête) يحمل عنوان الفصل، ويكون حجم الكتابة 12.
- يجب تفادي استخدام الزخارف وكل أشكال التحسين الأخرى، ويمكن استخدام الألوان في حدود معقولة في حالة الرسوم البيانية.

6- ملاحظات مهمة:

- يكون ترقيم المقدمة حسب الترقيم الهجائي (أ، ب، ت، ث، ...)

- يجب أن يكون ترقيم الصفحات متتالياً وبأرقام عربية ابتداءً من الفصل الأول، مع حساب صفحات المقدمة.
- يجب أن تكون بداية النص في صفحة جديدة بالنسبة لكل الفصول؛
- يجب أن يبدأ كل فصل بورقة واجهة تحمل عنوانه وعناوين المباحث المدرجة ضمنه، هذه الورقة تُحسب ولا تُرقم.
- يبدأ كل فصل بتمهيد ويُختتم بخلاصة لا تقل عن 05 أسطر ولا تتجاوز الصفحة الواحدة.
- يتم تنظيم قائمة المراجع في نهاية المذكرة وفق الترتيب الهجائي، على أن توضع أولاً المراجع باللغة العربية ثم المراجع باللغة الأجنبية.
- يكون ترتيب قائمة المراجع على النحو التالي:
 - الكتب
 - المقالات
 - الرسائل الجامعية
 - الملتقيات والمؤتمرات والندوات
 - النصوص القانونية والوثائق الرسمية (ترتب حسب درجة النص ثم تاريخ صدورها)
 - المعاجم
 - المواقع الإلكترونية
 - مراجع أخرى.
- توضع الملاحق بعد قائمة المصادر والمراجع، على أن يحمل كل ملحق عنواناً وترقيماً لصفحته.
- الصفحة الأخيرة للمذكرة تكون بيضاء وبعدها مباشرة تأتي صفحة الغلاف الخارجي للمذكرة.

- يتم التركيز في إعداد المذكرة حسب هذه الطريقة على الجانب التطبيقي الذي يمثل الدراسة الميدانية و يقدر بـ 80 % من المذكرة.

- لا يُشترط حسب هذه الطريقة التوازن في عدد المطالب أو في عدد الصفحات بين المباحث أو المطالب.

ملاحظات فيما يخص التهميش:

للطالب الحرية في اختيار الطريقة التي يقتبس و يهملش بها و يمكن له أن يستشير المشرف في ذلك

- يمكن استخدام طريقة الجمعية النفسية الأمريكية (APA) في توثيق المراجع؛

- يمكن استخدام طريقة التهميش التقليدية (حسب مدرسة فانكوفر) في توثيق المراجع وذلك كما يلي: اسم

المؤلف و لقبه ، عنوان الكتاب (تخته خط أو ابرازه) ، اسم المترجم ان وجد ، رقم الطبعة ، دار النشر ، بلد النشر ، تاريخ النشر (السنة) ، الصفحة.

- يمنع اعتماد مذكرات الماستر كمراجع في إعداد مذكرة الماستر؛

المراجع المعتمدة في إعداد هذا الدليل:

تم إعداد هذا الدليل بالاعتماد على الوثائق التالية:

- 1- P. K. R. Nair and V. D. Nair, **Scientific Writing and Communication in Agriculture and Natural Resources**, Springer International Publishing, Switzerland 2014. http://www.emmft.org/images/imrad_format.pdf
- 2- La Rédaction d'un meoire, **Guide pratique pour l'étudiant**, Institut Supérieur de Gestion, Université de Tunis, Mai 2004.
- 3- Global communication Center, **IMRAD with examples**, Carnegie Mellon University, Pennsylvanie, USA. <https://www.cmu.edu/gcc/.../IMRD%20with%20Examples.pdf>.
- 4- إبراهيم بختي، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة الـIMRAD**، الطبعة الرابعة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.
- 5- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، **نموذج إعداد مذكرة تخرج ماستر وفق طريقة IMRAD**، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، السنة الجامعية 2016/2017.